

إثراستراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات

م. م. ونام نديم جبر العلق

قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

The impact of information processing strategies on cognitive achievement among art education students in the subject of murals

Weamenadem99 @uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

information processing strategies on the achievement of art education students in the subject of murals. Therefore, the researcher chose the experimental method, adopting a two-group design (experimental and control), targeting a research population consisting of fourth-year students in the art education department in the Colleges of Basic Education At Al-Mustansiriya University and Maysan University, with a total of (180) male and female students, the research sample was selected (which consisted of (34) male and female students (experimental) and (32) male and female students (control). To achieve this, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) items. After confirming its validity and reliability, it was applied to the research sample, and the results showed a statistically significant difference at the level of (0.05) The difference between the average scores of the experimental group and the average scores of the control group in the pre-test and post-test was in favor of the post-test, favoring the experimental group. Therefore information processing strategies contributed to raising the level of cognitive achievement among students in the Department of Art Education by encouraging them to focus on their studies, look to the future, and strive for excellence. Based on this, the researcher recommended using information processing strategies Students of the Art Education departments in the Colleges of Basic Education

ملخص البحث:

هدف البحث الى كشف إثراستراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الجداريات وبذلك اختارت الباحثة المنهج التجريبي معتمدة التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، مستهدفة بذلك مجتمع بحث تكون من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية في كليتي التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية وجامعة ميسان، والبالغ عددهم (١٨٠) طالب وطالبة، تم اختيار عينة البحث (التي بلغ عددها (٣٤) طالبة وطالبة (تجريبية) و (٣٢) طالبة وطالبة (ضابطة)، ، ولتحقيق ذلك اعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث فكانت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وتأسيسا لذلك نستنتج بأن التدريس وفق أستراتيجيات معالجة المعلومات أسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة قسم التربية الفنية عن طريق التوجه نحو الدراسة والنظر الى المستقبل وكذلك التوجه نحو التفوق، وبناء على ذلك اوصت الباحثة بأستخدام استراتيجيات معالجة المعلومات وعمل ورش وندوات للمتعلمين لحثهم على رفع مستوى ، مقترحة إجراء دراسة عن استراتيجيات معالجة المعلومات في مواد التربية لفنية لدى طلبة أقسام التربية الفنية في كليات التربية الاساسية. الكلمات المفتاحية : استراتيجيات معالجة المعلومات ، التحصيل المعرفي، فن الجداريات

مشكلة البحث: يعتمد البعض على طرائق وأساليب تقليدية في التدريس المواد الدراسية والتي تتصف بالتركيز على الحفظ والتلقين، وإن هذه الطرائق قد تؤدي إلى تكليف المتعلمين بحفظ قدر كبير من المادة وتذكرها واسترجاعها دون تعليمهم أو توجيههم إلى الطرائق العلمية في تخزين واسترجاع المعلومات ومعالجتها.

لذا يرى عدد من الباحثين أن ضعف قدرة المتعلمين على تذكر معلوماتهم السابقة قد يعود إلى عوامل عدة منها فشلهم في ترميز المعلومات أو عدم دقتهم في تخزينها خلال المعالجات المعرفية إضافة إلى انخفاض درجة الانتباه والاهتمام الذي يبذونه من خلال هذه المعالجات في حين يرى كل من (Cook & Mayer 1983) أن سبب ضعف المتعلمين في المواد الدراسية بشكل عام يعود إلى أساليب المعالجة لديهم بكونها تمتاز بالسطحية وعدم التعمق إذ يتطلب من المتعلم البحث عن المعلومات المهمة لكي يتذكرها بدلاً من محاولة ربط المعلومات الواردة بين الأسطر مع الظاهرة المدروسة (Cook & Mayer, 1983, p:50) اتجهت المؤسسات التربوية إلى تطبيق استراتيجيات حديثة في تعليم وتدريب المتعلمين لتمكينهم من التفوق والتقدم والنجاح بكافة مجالات الحياة حيث إن تنمية روح البحث والتساؤل وعدم التسلم للحقائق بدون استكشاف وتحري للحقائق وهذا بدوره يمنح الطلبة توسعة لأفاقهم المعرفية. وتمثل البنية المعرفية أشكال مختلفة من التفكير والتي بدورها لها تأثير كبير على العمليات المعرفية في تجهيز ومعالجة المعلومات، كما يشير ((رينولدز وفلاح)) إلى أهمية التعرف على البناء المعرفي للطلاب لكونه المسؤول عن الاداءات العقلية وبشكل خاص في ما يتعلق باختيار الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة متطلبات تجهيز المعلومات في جميع المتطلبات المختلفة . (خضر، ٢٠٢٣: ٣٥٤) وتوجه الاهتمام حالياً إلى استخدام طرائق وأستراتيجيات ذو فاعلية كبيرة في العملية التعليمية والتي تتطلب أيجابية المتعلم ونشاطه ، فلم تعتبر المهام الدراسية مقتصرة على منح المتعلمين الحقائق العلمية بل تجاوزت ذلك ووصلت إلى تنمية التدريب ومهارات الملاحظة واساليب التفكير واكتساب المفاهيم والاتجاهات إلى اتجاه أكثر تخصيصاً . (عطا الله، ٢٠٠٢: ٥) ونرى أن التعلم في النظرية البنائية يتضمن إعادة المتعلم بناء معرفته عن طريق التفاعل الاجتماعي أي بمعنى أن المتعلم لا يبني معرفته عن طريق اشطة ذاتية وإنما عن طريق مناقشة الآخرين إلى ماوصل إليه من معلومات (ابوريش، ٢٠٠٧: ٢٨٨) لذلك ترى الباحثة إلى دراسة علمية تقدم طرائق وأستراتيجيات ملائمة وحديثة في التعليم وتدعم التوجهات الجديدة في العملية التعليمية التي جعلت المتعلم محور العملية التعليمية ، وخلاصة القول حرى بنا التطرق إلى استخدام استراتيجية معالجة المعلومات كمحاولة للثبوت منها تجريبياً في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات ، ومن هذا المنطلق تحدد المشكلة ونطرح التساؤل الآتي:

مأثر أستراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات

أهمية البحث :

- أهمية التعليم في تطوير ونمو المعارف العلمية لدى المتعلم.
- أهمية التعليم في تحقيق المرونة في النظم العلمية ومسايرة تقدم العصر.
- أهمية طرائق التدريس والأستراتيجيات بأعتباره أداة تستخدم في (تنظيم المواد التعليمية)
- أهمية الأستراتيجية (فجوة المعلومات) والتي تعد أستراتيجية حديثة نتجها التقدم الحديث في العملية التعليمية كونها تختلف في اهدافها وخطواتها
- ممكن أن يسهم في تطوير الممارسات التدريسية لأساتذة قسم التربية الفنية.

هدف البحث

التعرف على دور أستراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات .

فرضيات البحث :

الفرضية لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية معالجة المعلومات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة يدرسون وفق الطريقة التقليدية على اختبار التحصيل المعرفي في الاختبار البعدي

حدود البحث:

الحدود المكانية : جامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية \ قسم التربية الفنية الحدود البشرية : طلاب المرحلة الحدود الزمانية: العام

الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (الحدود الموضوعية: فن الجداريات

تحديد المصطلحات:

❖ **الآثر:** عرفه فاخر ١٩٨٨ هو ظاهرة أو حادثة تتبع الاخرى من خلال علاقة سببية، وأنه الفاعلية التي تسببها الظاهرة أو الحادث الذي يتحكم بظاهرة أخرى . (فاخر، ١٩٨٨: ١٢٩) **الحفني**، ١٩٩١ هو تغير يقع على المتغير التابع بسبب نتيجة التعرض للمتغير المستقل. (الحفني، ١٩٩١: ٣٥٢) التعريف النظري للأثر:

هي النتيجة النهائية التي ظهرت على الطالب بعد تطبيق الى احدى الاستراتيجيات التعليمية.

❖ **الأستراتيجية:** عرفها زيتون، ١٩٩٩

هي خطة تكون محكمة البناء ومرنة أثناء التطبيق، يتم من خلالها استخدام جميع امکانات والوسائل المتاحة بشكل مثالي لتحقيق الأهداف المتوخاة. (الزيتون، ١٩٩٩: ٢٨١) **المسعودي، ٢٠١٣** سلسلة من الاجراءات المخططة والمقننة التي تسعى الى تحقيق هدفاً عام أو مجموعة اهداف خاصة (المسعودي، ٢٠١٣: ١٩) **التعريف الأجرائي للأستراتيجية:** هي خطة تشمل مجموعة من الاساليب والخطط والمناهج التي يتبناها

المعلم لتحقيق غايات تعليمية كما هي حلقة الوصل ما بين المعلم والطالب. **معالجة المعلومات: عرفها كل من: Sehmeek, 1983** عمليات معالجة المعلومات داخل لدماع، وأن طرق المعالجة تتضمن لعق الذي تعالج فيه هذه المعلومات وتمتد تلك المعلومات من السطحية الى العمق. (Sehmeek, 1983, p:21) **حسين، ٢٠٠٥** عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر باستقبال المعلومات ويجري التعديل على مضمونها وشكلها ومن ثم يتم استدعائها وتخزينها عند وقت الحاجة إليها. (حسين، ٢٠٠٥، ١٤٦)

التعريف الأجرائي لفجوة المعلومات : هي احد الأستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التعلم النشط وعلى التعلم التعاوني اي بمعنى بث روح التعاون مع المتعلمين بعضهم البعض والتعاون على فهم الموضوعات وتناول المعلومات مع بعض.

❖ **التحصيل: عرفه كل من :** الغول، ٢٠٠٦ **ومصحب ٢٠٢٥** كل مايقوم به المتعلم من أداء في المهام والمواضيع الدراسية المختلفة والتي من الممكن قياسها من خلال درجات الأختبار أو التقديرات التي يضعها المعلمين (الغول، ٢٠٠٦: ٨٤) (مصحب، ٢٠٢٥: ١٨٤) **التعريف الأجرائي لتحصيل:** الدرجة التي يحصل عليها المتعلم بعد تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الدرس وكافة الوسائل التعليمية وتطبيقه لجميع مايستلزم منه تقديمه لفهم المادة التعليمية

❖ **الفن الجداري: عرفه ابن منظور** يعد من اقدم صور التعبير الفني والذي ينفذ لغايات في تزيين الجدران ويتم تنفيذه بطرق عديدة منها الرسم والذي يعلق على الجدار ويستخدم ألوان مختلفة والسيكو والفرسكو وايضاً الزجاج الملون والموزائيك. (ابن منظور، ١٩٨٦: ١٧٧)

عوديشو، ١٩٨٧ هو احد الفنون الذي يتميز برسوم كبيرة ومسوحة على السقوف والجدران حيث من الصعوبة الفصل بينهما وتأخذ صور عديدة منها البلاط الرسم المزجج ومنها والقماش الذي يكبس على الجدران وكذلك الموزائيك . (عوديشو، ١٩٨٧: ٩)

التعريف الأجرائي للفن الجداري: هو احد الفنون التي عرفت سابقاً كانت تمثل الطابع الديني وامجاد الملوك عرفها الانسان كتعبير عما يدور من حوله فن استخدم الجدار كقاعدة له ويتم لصق بعض الاشكال وصور عليه مستخدماً بعض المواد المختلفة حسب العصر والزمان .

الفصل الثاني :

الأطار النظري :

اولا : نظرية معالجة المعلومات تختلف هذه النظرية عن النظريات المعرفية السابقة من حيث لم تقتصر بوصف العمليات المعرفية فقط بل حاولت تفسير آلية حدوث العمليات عن طريق قياس الزمن، وكذلك دورها في معالجة المعلومات وايضاً أنتاج السلوك، وهذا الاتجاه ظهر في نهاية الخمسينات ، وأستطاع أن يستفاد من التقدم والتطور الذي حصل بعلم الاتصالات و الحاسوب، قام العلماء بتوضيح ما يجري في منظومة معالجة المعلومات عند المتعلم على شكل مطابق لما يجري في أجهزة الحاسوب و الأتصال أثناء تحويل الطاقة المستقبلية على صورة موجات صوتية إلى صوراً أخرى من الطاقة إذ ركزت على إتجاه المبدأ الذي يتكون من ثلاثة أجزاء أساسية وهي : مدخلات وعمليات ومخرجا (أبو حطب وصادق، ١٩٨٠، ٢٠) ولذلك نرى ان هذه النظرية تحدد الاتجاه السلوكية والذي يرى إن كل أنواع التعلم تفسر التعلم على أنه أتباط ين المثيرات والاستجابات بينما لم تهتم هذه النظرية بجميع الظروف أو الشروط الخارجية بل أهتمت وأكدت على مايجري داخل عقل المتعلم من عمليات عقلية التي تقع ما بين المثيرات والاستجابات وترى أن المتعلم هو باحث نشط على المعلومات وكيفية معالجتها بنفس الوقت. (أبو جادو، ٢٠٠٩، ٢١٨). وأهتمت نظرية معالجة المعلومات بدراسة ما يحدث من تفاعل ما بين المعلومات التي يراج تعليمها (منبهات بيئية) وما بين مايقوم بمعالجة المعلومات وتقويمها وهو (المتعلم)، اهتكت هذه النظرية بطبيعة المتعلم وتراه ان المتعلم هو من يقوم بمعالجة وتفسير المنبهات التي تتواجد في البيئة تأسيساً لما تقدم نرى بأن استراتيجيات هذه النظرية ومدى تطويرها له أهمية تربوية، ومن الضروري أن تتوافق إستراتيجيات تعلم المتعلم مع استراتيجيات لتدريس و التي عن طريقها يقدموا المدرسين المادة التعليمية معارف او خبرات المنهاج الدراسي. (الخرجي، ٢٠١١، ٥) كما أن عملية تجهيز المعلومات من الممكن فهمه اذا عرفنا طريقة عمل العقل البشري ،لأن العقل البشري عندما يستقبل المعلومات يقوم بأجراء عليها بعض التعديلات من حيث المضمون والشكل ومنثم يقوم بتخزينها عن طريق الترميز والاحتفاظ بها الى ،يقوم بأستدعائها عند الحاجة من خلا عملية التحكم ،وعليه عندما يقوم الطالب بمثل هذه العمليات فعليه أن يمنح صفة وظيفية ومختلفة في الاداء والمستوى وفي نهاية سيقوم بأستخدامها في حلا المشكلات (دهش ،تويج، ٢٠٢٥: ١٢٤) **مراحل ستراتييجيات معالجة المعلومات:** تمر كل أستراتيجية بثلاث مراحل وهي:

✓ الترميز وتسمى بالمسجل الحسيويتم فيها (المعالجة المتسلسلة).

✓ الخزن (الاحتفاظ).

✓ الاسترجاع والتذكر (الأستعداد) وتعني البحث عن المعلومات مراجعتها ومن ثم وتنظيمها.

استراتيجيات معالجة المعلومات :

أولاً: إستراتيجية التنظيم : ترمي هذه الاستراتيجية إلى تعليم الطلبة بتنظيم الأفكار والمعلومات من خلال العنصر المشترك الذي بينهما ثم تخزينها في الذاكرة بصورة أشكال عامة وانماط مجردة عن طريق فهم العلاقة المشتركة بين المعلومات ، ومن خلال ذلك تهدف الى أن تساعد الطلبة أستيعاب وفهم المعنى للمواضيع الدرس الجديد .**ثانياً : إستراتيجية التصنيف:** ترمي هذه الاستراتيجية الى تعليم الطلبة كيفية فرز الاشياء والمعلومات والادوات والحقائق تعليم المتعلمين في بعض المواقف المعينة وتساعد هم ايضا على تنظيم المعلومات وتوثيقها وكيفية أسترجاعها . (أبو رياش، ٢٠٠٩، ٢٦٢).**ثالثاً : إستراتيجية المذاكرة:** ترمي هذه الاستراتيجية الى مساعدة الطلبة على المذاكرة الملائمة حسب طبيعة كل مادة وهذه تتم من خلا المراحل الاتية وهي : القراءة بشكل صامت ،الأستكشاف او التصفح ،التساؤل ،التسميع ، المراجعة .**رابعاً: إستراتيجية التطبيق:** ترمي هذه الاستراتيجية الى توظيف المعلومات أي مساعدة الطلبة على تطبيق المعلومات أثناء المواقف التعليمية الجديد وتوليف المعلومات التي تؤخذ من النصوص المختلفة ومن ثم إنشاء مخططات وصور تبين لنا كيف تم التعليم لكي يصل المتعلم الى مرحلة الاستنتاج .**خامساً : استراتيجية تقويم المعلومات ونقدها :** تحدث هذه الاستراتيجية من خلال عملية تقويم كيفية تطبيق التعلم عند الطلبة ومراقبة درجات التقدم إتجاه تحقيق الاهداف وأن لم تحقق باقي الاهداف الأخرى استعمال استراتيجيات أخرى لتحقيقها ومن ثم تدريب الطلبة على كيفية التصرف مع الاخطاء وكتابة ملخصاً للمادة. (الغريبي، ٢٠٠٣، ٢٢٤)**سادساً: استراتيجية حفظ المعلومات الدراسية وتذكرها:** ترمي هذه الاستراتيجية الى حفظ وتذكر المعلومات الدراسية وذلك عن طريق تدوين الملاحظات وأضافه معنى لما تعلمه والتسميع الذهني وتحديد الفكر بأتجاه تعليمي او خزن الخبرة (ترميز ثنائي) وتنظيم الخبرات وجعلها بشبكات مفاهيمية وكذلك استعمال كلمات مفتاحية او بديلة لتذكر المحتوأو استخدام الخيال اومعينات بصرية وكذلك طرح اسئلة من قبل المعلم على الطلبة وجعل الطالب يقوم بصياغة الاسئلة والأجابة عليها .**وقد اختارت الباحثة هذه الاستراتيجية وهي حفظ المعلومات وتذكرها كونها ملائمة للمادة الدراسية وملائمة للفئة العمرية التي سوف تدرسها الباحثة**

ثانياً:تطور ونشأة الفن الجداري عبر العصور :يعد (فن الجداريات) من أقدم الفنون التي تعرف عليها الإنسان منذ فجر التاريخ ويعتبر هذا الفن بداية اللغة التي عرفها الإنسان من قبل أن يتعرف على لغة التخاطب في العصور الأولى كما أن الفن الجداري من أقدم أشكال التعبير الأنساني التي أكتشفها الإنسان ،حيث كانت الجدران في الكهوف الصخرية من اول الجدران التي تم الرسم عليها من قبل الإنسان القديم لوحاته ولم تكون تلك الرسوم لأهداف تزيينية في هذا العصر بل كانت الرسوم اهدافها تعبيراً عما يوجد في عقل ومخيلة الإنسان القديم من مخاوف وافكاروتحركاته عندما يراقب الطبيعة وما حوله وكلن هذا قبل أكتشاف الخط والكتابة بفترة طويلة . (الصابوني ،السرميني،٢٠٠٩:٢) ثم تطور بعدذلك الفن الجداري متزامناً مع تطور حياة الإنسان ومع مرور الزمن حيث تطورت المواد المستخدمة والأدوات والخامات المستخدمة في تزيين الجدران ومنها التي تزين جدران المقابر والمعابد والتي كانت يغلب عليها الصفة الدينية ، وذكر(بركات)في هذا المجال قائل: ((لقد نشأ الفن الجداري في اعماق الدين حيث كان ينفذ فقط الفن الجداري المعابد والمقابر ومن ثم انتقل الى المساجد والكنيسة لذلك نرى أن الرسومات تغلب عليها الطابع الديني ليرى الإنسان العالم الاخرى الموت)) واستمر هذا الطابع الديني لفترة طويلة من الزمن ،كما مثل ابعاد اخرى على عكس الأبعاد الدينية وكانت تمثل أبعاد دنيوية تمثل حياة الانسان القديم مثل الصيد وما كان يمر به من صرعات . (بركات،٢٠٠٨:٩) نستخلص مما تقدم بأن الفن الجداري هو فن ذو عمق فني ثقافي ممتد خلالالعصوروالحضارات التاريخية تتنوع وتختلف تبعاً للوظيفة والهدف من زمانا الى زمن ، وتأسيساً على ذلك حرى بنا التطرق التطور والتقدم في الفن الجداري عبر الحضارات والعصور. **الفن الجداري للأشوريين :**سميت عاصمة الأشوريون الأولى ((أشور)) نسباً الى الآله ((أشور)) وهي أله الشمس وسكنو الأشوريون في الجانب الشمالي بالعراق وسميت المنطقة (بلاد آشور)، وتبعد المسافة عن الموصل بحوالي (١١٠ كم)والتي تقع على الجانب الأيمن لنهر دجلة ، وأهم مايميز هذا المنطقة هو وجود قصرها الملكي، وتعد من اقدم الحضارات التي توجد في المنطقة . (الصابوني ،السرميني،٢٠٠٩:٥)أزدهرت بلاد الرافدين بالتصنيع الفني الذي يتميز بالمهارة والحرفة في تنفيذ ويتميز بالدقة في تعبيرالدقة في التعبير بجميع الموضوعات ، ونجد هذا بشكل واضح في الآثار الفنية، وفي الحقيقة نجد أن مثا هذه الشعوب بتلك المناطق يتميزون بحبهم للحياةو لنضال لكي يصلوا الى السيطرة والهيمنة والسلطان ،لذلك نرى أن الإنتاج الفني لديهم اخذا منعطف آخر يمجد الملوك والمحاربين الأقوياء لديهم (اسماعيل ،٢٠٠٣:٥٨) **الاشكال والصور في الفن الاشوري:**لقد كان الشعب الاشوري شعب عسكري ،أما الملوك

عندهم كانوا يتميزون بالفخامة والأبهة حيث اتجه الفن الآشوري بالجانب الملكي لديهم ، فكانت القصور كبيرة وضخمة وتتميز بالجاه والعظمة وتزين جدرانها بصور المعتادة في حياتهم والتي يمارسونها في الصيد والحروب. كما في الشكل (١) ، وكان أبرز ما يوجد في جدرانهم هو الثور المجنح ذات الوجه أنساني كما شكل رقم (٢) بشكل كبير في مداخل القصر الملكي، أستطاع الفنان الآشوري بأبراز القوة الجسمية في الصور الأنسانية والحيوانات المفترسة بصورة واضحة، وكذلك أستطاعوا تصوير الاسود والخيول بصورة جميلة ودقيقة التفاصيل، كذلك تفوقوا في أظهار أنفعالات الحيوانات عندما تصارع الموت وصراعات الصيد لذلك نرى أن الفنان الأشور كان يتميز بالحرية أثناء التعبير عن تحركات الحيوانات بينما شاهد الجمود في الجسم البشري ويعزى ذلك الى قدسية الالهة والملوك. (الصابوني، السرميني، ٨:٢٠٠٩)



شكل (١)

وكان أبرز ما يوجد في جدرانهم هو الثور المجنح ذات الوجه أنساني كما شكل رقم (٢) بشكل كبير في مداخل القصر الملكي، أستطاع الفنان الآشوري بأبراز القوة الجسمية في الصور الأنسانية والحيوانات المفترسة بصورة واضحة، وكذلك أستطاعوا تصوير الاسود والخيول بصورة جميلة ودقيقة التفاصيل، كذلك تفوقوا في أظهار أنفعالات الحيوانات عندما تصارع الموت وصراعات الصيد لذلك نرى أن الفنان الأشور كان يتميز بالحرية أثناء التعبير عن تحركات الحيوانات بينما شاهد الجمود في الجسم البشري ويعزى ذلك الى قدسية الالهة والملوك (توفيق، ١٩٨٧: ٣٣) شكل رقم (٢)



التقنيات والالوان في الفن الاشوري: تنفذ الأفكار من اشياء مجردة المنجز مرئي فالتقنية هي مجموعة من الطرق التي يتبعها الفنان في استخدام الادوات والالات أو مواد تستخدم لاختزف أو النقش أو مجموعة من الطرق التي تخ ص نوع معين من الفنون. (صليبا، ١٩٨٣: ٢٨) أما في ما يخص الالوان التي كان يستخدمها الفنان الاشوري في الجداريات ، حيث كان يستند تقنية وهي تقنية تشبه الفرسكو حيث يقوم بوضع طبقة سميكة من الطين ثم يضع فوقها طبقة من الطلاء الجيري، ثم يقوم برسم فوقها بعد أن يتم صقلها جيدا ، يضطر الفنان الاشوري لأستخدام الملاط ليتجنب عيوب الصخور بالإضافة الى سهولة الرسم عليها ، ويروج أن الفنان الاشور كان يستعمل نوع من المعاجين التي يتم صنعها من ألوان معدنية بعد أن يتم مزجها اغلب الاوقات بكمية قليلة من الصمغ أو اي مواد لاصقة لكي تتم عملية الالتصاق بشكل جيد مع الطلاء الجيري والذي يعد القاعدة الأساسية التي تمنح الالوان بريق ، ا كان للالوان دورا رمزيا للفن الاشوري وأدت الألوان دورا رمزيا في الفن الآشوري ، حيث كانت يختلف مضمون الالوان من حضارة الى حضارة ، حيث أن كل حضارة من الحضارات القديمة اختارت مجموعة من الالوان وهذا الاختيار للالوان يوعز الى كثير من العوامل منها دور اللوان في الحياة الدينية أو رمز اللون في التقاليد والعادات أو توفر اللون من عدم وجوده . (توفيق، ١٩٧٨: ٢٦١)

اهم ما يميز الرسوم الجدارية في الفن الاشوري :

- تأثرت بالجانب الديني و بالانتصارات في الحروب
- أستطاع الفنان الاشوري أن يصل الى مستوى عالي من الرقي في الرسم الخرفي والجداري والنحت البارز .
- أستطاع الفنان أن يعبر عن (القوة الرمزية) كما في جدارية النمرد.
- أظهرت القدر الكبير من الأبهة والجلال والعظمة والتي تتوافق مع طبيعة الحياة الاشورية التي ترحب بالشهرة والامجاد.
- تميزت ألوانها بقوة الخطوط وأنسجام ألوانها وبشكل خاص الشكل البشري والنبات والحيوانات ودقة في أظهار زخرفة الملابس ، وكانت تتبالغ في تجسيد العضلات.

مما تقدم ترى الباحثة أن الفن الاشوري لم يكن يمثل الجانب الديني فقط، حيث كانت الملوك تقوم بتدوين انتصاراتها وأمجادها التي حازت عليها لكي تقوم باستعراض ما قامت به من بطولات اثناء الحرب والقنص على الناس وهي جميعها قد خاضها الامراء والملوك في تلك الفترة من الزمن وهي (أساطير) **الفن الجداري السومري**: عرف السومريون بالفن الجداري والذي كان مشابهاً في الحضارات السابقة مثل الاشورية غير أنهم أستعملوا (الألواح النذرية الحجرية) والتي كانت تتقّب حتى يتم تعليقها على جدران المعابد ويعد هذا الفن بالفن الاعلاني أو فن الاعلان الجداري. وكانت اغلب مواضيع هذا الألواح هي عسكرية ودينية وتقسّم الى صفوف بشكل افقي والتي تعد توثيق للأفكار والاحداث المهمة، واستخدموا لفسيفساء في ترزين الجدران وكانت تصنع من الأجر الملون وكانت الوانه هي والأزرق و الاصفر والاحمر والأبيض ولغاية منها هي الزخرفة والوقاية من العوامل الجوية. **خصائص وتطور الفن الجداري السومري**:

- ١- تتميز اشكالها بشكل المستطيل أو المربع وذات ثقب من المنتصف ليتم تعليقها
- ٢- تمثل طقوس اثناء العبادة أو الاحتفالات أو المشاهد دينية.
- ٣- تمثل أعلانات مرئية لضرورة الاحداث وكانت سابقة (لفن الاعلان).
- ٤- استخدامهم الفسيفساء الملون لترزين الجدران الخارجية وداخلية .

الفصل الثالث : منهجية البحث وأجراءاته

إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل عرض المنهجية التي إعتمدتها الباحثة والأجراءات التي تمت لأثبات أهداف البحث. **أولاً: منهجية البحث**: - اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي، هو المنهج المناسب لحل المشكلات من خلال طرائق علمية . (ملحم، ٢٠٠٧: ٤٢٢ **ثانياً: التصميم التجريبي**: - يعرف التصميم التجريبي، بأنه خطة عمل محددة الجوانب تساعد (الباحث) في إختبار فروضه أختباراً دقيقاً، ويمثل الهيكل الرئيسي للتجربة و الذي يهدف على الأسس التجريبية الى تحدد معالم التجربة (رؤف، ٢٠٠١: ١٥٢) إستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأنه الأكثر ملائمة لأهداف البحث، حيث طبقت الباحثة على المجموعة التجريبية الخطط التدريسية والتي على وفق استراتيجية معالجة المعلومات والمجموعة الضابطة طبقت عليها الطريقة الاعتيادية و المجموعتين تعرضت لتحصيل الطلبة في مادة الجداريات **ثالثاً: مجتمع البحث** : وقد تألف مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الرابعة والذين يدرسون مادة الجداريات المقررة في قسم التربية الفنية في (الدراسة الصباحية) لكلية التربية الأساسية ا محافظة بغداد، حيث كان عددهم والبالغ عددهم (٦٨) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) **رابعاً: عينة البحث** : تعرف العينة على ((أنها جزء محدد نوعاً وكما من الافراد ويفترض أنهم يحملون الصفات نفسها التي توجد في افراد مجتمع البحث)) (عمر، ١٩٨٣: ١١٨) حيث تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الاصلي بنسبة ٥٪ حيث بعد تم تطبيق الاختبار على **جدول (١)**

عدد المجموعة التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة المستبعدين	عدد عينة البحث
١	التجريبية	٣٤	٢	٣٢
٢	الضابطة	٣٢	٥	٢٧
	المجموع	٦٦	٧	٥٩

تكافؤ المجموعات: - أن عملية لتكافؤ في المجموعتين التجريبية والضابطة بجعل متغيرات المجموعتين متكافئتين ومتشابهتين عدا المتغير الذي يراد دراسته وهو المتغير المستقل، لذلك تم ضبط المتغيرات التي تؤثر بالتجربة وتكافؤ المجموعتين بعدد من المتغيرات: **أولاً: مستوى الذكاء**: اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Raven) المقنن من قبل (الدباغ، ١٩٨٣) كونه مناسب من حيث الدراسة وكونه يتصف بالصدق وثبات . (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣: ٦٠) وتم حساب درجات إختبار رافن للذكاء حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٣٥.٦٦) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٦.٦٠) وبأستخدام (الاختبار التائي) لاختبار دلالة الفرق بين كلا المجموعتين بذلك المتغير، لنستنتج بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٢٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.١١٠) وبدرجة حرية (٦١). **ثانياً: الاختبار المعرفي** : لتأكد من صحة التكافؤ تم حساب الخبرة السابقة بين طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار المعرفي واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكان المتوسط لحسابي لمجموعة لتجريبية (١٣,٦٠) وبانحراف معياري (٢,٠٧) وكان لمتوسط لحسابي للمجموعة لضابطة (١٤,٤٢) وبانحراف معياري (١,٣٠) **أدوات البحث** : الاختبار

المعرفي: يرى (الشجيري والزهيري، ٢٠٢٢) الى ان الاختبارات هي ما يحصل عليه المتعلمين بعد مرور فترة زمنية ومن الممكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها أثناء اجابة المتعلم لفقرات الاختبار المعد من قبل الباحثة، يلاضافة الى التأكد من نجاح الأستراتيجية التي يطبقها ويقوم بتخطيط لها ولغاية منها هي الوصول الى الأهداف وما يتوصل المتعلم إليه من معرفة تفسر على شكل درجات. (الشجيري والزهيري، ٢٠٢٢: ٢٤٥). **مراحل بناء الاختبار التحصيلي:**

- **نحدد الهدف من الإختبار:** الهدف من الإختبار هو قياس تحصيل المتعلمين (العينة) في مادة الجداريات
- **نحدد فقرات الاختبار**

تم تحديد (٤٠) فقرة أختبارية من محتوى فن الجداريات وتوزع على وفق الاسئلة الآتية: س١: زواج بين المفهوم ودلالاته (٨) فقرات. س٢: الاختيار من متعدد (١٠) فقرة. س٣: أملا الفراغات (١٢) فقرة س٤: : انسب اللوحات الى الحضارة التي تنتمي اليها (١٠) فقرات **جدول مواصفات الخارطة الأختبارية** الخارطة الاختبارية هي مخطط ثنائي يتم فيه تحديد عدد الاسئلة وتم انجاز (جدول المواصفات) للأختبار المعرفي لمحتوى فن الجداريات للمرحلة الثالثة ، وتم تثبيت أوزان (المستوى المعرفي) وفقاً للاغراض السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى ووفقاً لتصنيف بلوم وهي: المعرفة . الفهم . التطبيق ووفقاً للمعادلة الآتية: الاهداف السلوكية الخاصة بالمستوى الأهمية النسبية للأهداف السلوكية = X.....X ١٠٠

العدد الكلي للاهداف السلوكية

عدد الحصص لكل فصل

الأهمية النسبية (وزن المحتوى الدراسي) = X.....X ١٠٠ عدد الحصص الكلي

فقرات الخلية الواحدة = وزن المحتوى x وزن المستوى X العدد الكلي للفقرات تم اعداد الخارطة من محتوى المادة للفصول الستة التي ضمت مواضيع البحث وتم توزيع الفقرات وفق الموضوعات الدراسية، كما في جدول (٢) جدول (٢) الخارطة الاختبارية لاختبار التحصيل المعرفي

المحتوى	الأهمية النسبية	الأهمية النسبية للأهداف			عدد الفقرات
		معرفة ٤٠ %	فهم ٤٥ %	تطبيق ١٥ %	
الاول	17.4	2.7 = 3	3	0.9 = 1	7
الثاني	12.29	1.8 = 2	2	0.9 = 1	7
الثالث	15.4	2	2	0.6 = 1	6
الرابع	11.30	1.9 = 2	2	0.9 = 1	7
الخامس	15.5	2.5 = 3	2.7 = 3	0.9 = 1	7
السادس	12.26	1.9 = 2	2	0.6 = 1	6
المجموع	100 %	18	18	8	40

- **صياغة فقرات اختبار التحصيل المعرفي** تم صياغة فقرات المقياس على وفق الخطوات الآتية :

١. الاطلاع على الدراسات السابقة التي ضمت التحصيل لمعرفي لمادة فن الجداريات ،
٢. توجيه استبانة الى الخبراء للأختصاصات التالية من التربية الفنية وعلم النفس المعرفي تحديد مكونات اختبار التحصيل المعرفي، وبناءً على ما ذكر ، تم اعداد إختبار يضم اربعون فقرة و الاختبار تكون من (٤) أسئلة موضوعية.
- **تعليمات الأختبار هي:**

- ✓ **الأجابة:** هي التعليمات التي ترفق بورقة الاختبار وتتمثل: اسم الطالب المجموعة، وتحذير عن ترك أي فقرة بدون جواب.
- ✓ **التصحيح:** تحديد معايير لتصحيح الإجابات حيث، تمنح درجة واحدة عن الاجابة (الصحيحة) وصفرعن الاجابة (الخاطئة) لتكون درجة لاختبار العليا هي (٤٠) ودرجة الدنيا (صفر) بمتوسط فرضي (٢٠).

● عينة البحث الاستطلاعية لوضوح الفقرات ، والوقت المستغرق للإجابة الغاية من هذا الإجراء هو التأكد من مدى وضوح الفقرات والتعليمات، والوقت الذي يستغرقه المتعلم عند الاجابة وجميع الأسئلة التي تطرح ، لذلك تم تطبيق الاختبار على عينة من (٣٠) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية الجامعة ميسان الذينهم خارج عينة التطبيق وقد أتضح أن الفقرات وتعليمات هي مفهومة وملائمة وتم حساب وقت تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول (٣) أجابات على الأختبار وأضافه عليه زمن آخر اجابات (٣) أجابات ، ويقسم الناتج على (٢) ، ليتضح أن متوسط مدى الأجابة هو (٤٠) دقيقة.

❖ **صدق الاختبار المعرفي:** يعدّ أهم الخصائص السيكمترية التي لابد من اتاحتها في (المقياس النفسي) قبل أن يتم تطبيقه، إذ يشير الى امكانية الاختبار على قياس ما لابد من قياسه فعلاً (Harrison, 1983:11) ، ولتحقق من صدقه من خلال الطرق الآتية :

١- **الصدق الظاهري** صدق لفقرات يرى (Ebel) أن الطريقة الافضل للتحقق من الصدق الظاهري هي تقديم فقرات لاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحية في قياس السمة التي يراد قياسها (Ebel, 1972: 595) حيث أن قيمة مربع كاي المحسوبة معياراً لحذف الفقرة اذا كانت قيمتها المحسوبة اصغر من الجدولية واتضح أن القيمة المحسوبة لكل الفقرات اكبر من القيمة الجدولية حيث بلغ (٣.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١) كما في جدول (٣) جدول (٣) قيم مربع كاي المحسوبة لأراء المحكمين

س	الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	قيمة مربع كاي
١	1,2,3,4,5,6,7,8 ,	8	12	12
٢	10 , 9 , 8 , 7 , 6 , 5 , 4 , 3 , 2 , 1	10	13	13
٣	10 , 9 , 8 , 6 , 5 , 4 , 3 , 2 , 1 ,	10	13	13
٤	1,2,3,4,5,6	6	12	11,321
٥	1,2.3.4.5.6.	6		

٢- **صدق المحتوى** :للتأكد من ذلك المؤشر يتم عن طريق إعداد (جدول المواصفات للاختبار التحصيلي) حيث ذكر يرى (الإمام وآخرون ٢٠١١) أن جدول المواصفات يعتبر مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى .(الإمام وآخرون ،٢٠١١: ١٢٨)

٣- **الصدق البنائي:** يعد من أهم أنواع الصدق بالاتفاق مع مفهوم صدق الاختبار من الناحية العملية، ويعني مدى قياس الاختبار النفسي لتكوين فرضية أو مفهوم نفسي معين من خلال الجوانب المحتملة لهذا المفهوم "(الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٦)، وتحقق صلاحية البناء إذا كانت فقرات الاختبار التحصيلي مميزة ، وبما أن معامل التمييز كما سيتم ذكرها لاحقاً.

❖ **التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل المعرفي** يعدّ إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وأجرات معاينة وأختبار أجابات المتعلمين لكل فقرة من الفقرات ما هو الافهم مدى سهولة او صعوبة السمة التي يراد قياسها ، وكذلك معرفة فاعلية البدائل الخاطئة في فقرات الاختبار التحصيلي وهي(ختيار من متعدد)طبق الاختبار على عينة عددها (١٨٠) من الطلبة المرحلة الثالثة في التربية الفنية في كلية التربية الاساسية اجامعة المستنصرية ١ وجامعة واسط، بواقع (٦٤) من الطلبة من في كلية التربية الاساسية اجامعة المستنصرية ، و(١١٦) من الطلبة من جامعة واسط، وبعد تصحيح الأجابات تم ترتيب الاستمارات بشكل التنازلي ، ثم تم تقسيمها الى قسمين المجموعة العليا والمجموعة دنيا وبنسبة (٢٧٪) من الدرجات لكل مجموعة، إذ يذكر (أبو لبده) في حال أن عدد حجم العينة أكثر من ١٠٠ يعتمد نسبة (٢٧٪) للمجموعتين العليا والدنيا (أبو لبده، ٢٠٠٨: ٣٠٦)، وما تم ذكره اعلاه اصبحت عدد استمارات المجموعة العليا (٥٥)، والمجموعة الدنيا (٥٥). وتم التحقق من الخصائص السايكومترية الاتية:

٤-معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار المعرفي: هو مستوى التعقيد الذي يواجهه المتعلمين أثناء الأجابة على فقرات الاختبار فالأختبار الجيد هو الاختبار الذي لا تكون جميع فقراته ذات مستوى عالي من السهولة ليستطيع جميع الطلبة الأجابة عليه وقد يكون ذات مستوى عالي من الصعوبة وبالتالي سوف يؤدي الى فشل الكل في الأجابة . (Lzard, ٢٠٠٥: ٢٥). أما معامل السهولة فيقصد بها ((نسبة الطلبة الذين أجابوا على فقرة الى أجمالي عدد الطلبة تتراوح قيمتها بين صفر وواحد، وعندما انخفض مؤشر الصعوبة سوف يزداد مؤشر لسهولة و تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار)) ليتضح لنا ان قيمة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بلغت بين (٠.٣٤ - ٠.٤٨) أما معامل السهولة فقد بلغت بين (٠.٥٤ - ٠.٦٧) ويرى علماء القياس والتقويم بأن قبول معامل الصعوبة هو الذي يتراوح قيمته ما بين (٠.٢٠ _ ٠.٨٠) (اليقوبي, ٢٠١٢: ١٢١) وتأسيساً لما ذكر نرى أن هذا المعيار ومعامل السهول والصعوبة جميعها مقبولة . كما في جدول (٤)

٥-معامل تمييز فقرات الاختبار المعرفي: وتعني الفرق ما بين نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة من الفئة العليا ونسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة الدنيا وكان حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكانت تتراوح بين (٠.٢٦ _ ٠.٤٧)، كما في جدول (٤) حيث يرى (مجيد وآخرون، ٢٠١٢) بان الفقرة تكون مقبولة اذا كانت معامل تمييزها من (٠.٢٠) فما فوق (مجيد وآخرون، ٢٠١٢: ٣٢). جدول (٤) معامل الصعوبة والسهولة والتمييز للاختبار المعرفي

ت	عدد إجابات المجموعة العليا		عدد إجابات المجموعة الدنيا		مجموع الإجابات	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
	الصحيحة	الخاطئة	الصحيحة	الخاطئة				
١	40	12	22	31	108	0.43	0.56	0.34
٢	45	9	24	26	108	0.34	0.60	0.32
٣	44	12	20	35	108	0.40	0.58	0.42
٤	45	11	26	30	108	0.38	0.63	0.39
٥	47	10	22	35	108	0.36	0.61	0.40
٦	45	6	22	30	108	0.39	0.63	0.38
٧	46	8	24	31	108	0.34	0.64	0.41
٨	45	10	24	28	108	0.37	0.63	0.30
٩	44	12	24	30	108	0.40	0.60	0.32
١٠	42	13	23	31	108	0.39	0.61	0.36
١١	45	13	18	35	108	0.42	0.58	0.45
١٢	43	12	26	30	108	0.36	0.63	0.38
١٣	46	12	24	31	108	0.39	0.63	0.41
١٤	42	10	24	28	108	0.35	0.62	0.26
١٥	43	12	24	32	108	0.41	0.60	0.37
١٦	40	14	26	31	108	0.42	0.57	0.26
١٧	41	14	25	30	108	0.44	0.60	0.27
١٨	42	13	24	30	108	0.43	0.60	0.32
١٩	43	10	26	28	108	0.35	0.65	0.34
٢٠	39	15	24	30	108	0.42	0.58	0.27
٢١	40	14	26	28	108	0.39	0.61	0.24
٢٢	41	13	27	27	108	0.37	0.63	0.27

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

0.26	0.63	0.37	108	28	26	12	42	٢٣
0.42	0.65	0.35	108	30	22	10	46	٢٤
0.32	0.65	0.35	108	28	26	9	44	٢٥
0.34	0.61	0.39	108	31	24	12	43	٢٦
0.37	0.61	0.39	108	30	24	13	42	٢٧
0.27	0.63	0.37	108	27	26	12	41	٢٨
0.41	0.63	0.36	108	31	23	12	44	٢٩
0.38	0.67	0.34	108	14	24	11	44	٣٠
0.36	0.65	0.38	108	28	26	10	45	٣١
0.34	0.56	0.40	108	34	22	10	42	٣٢
0.43	0.65	0.37	108	30	26	9	44	٣٣
0.40	0.69	0.32	108	28	25	8	46	٣٤
0.40	0.65	0.38	108	30	26	9	45	٣٥
0.33	0.66	0.35	108	28	25	9	45	٣٦
0.36	0.65	0.36	108	29	26	10	42	٣٧
0.43	0.60	0.39	108	32	24	11	42	٣٨
0.44	0.59	0.42	108	35	19	10	42	٣٩
0.33	0.64	0.35	108	28	24	9	48	٤٠

❖ **فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال للاختبار المعرفي:** تم تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال والتي هي إختيار من متعدد والبالغة (10) فقرة، ووجد ان معاملات فعالية جميع البدائل (الخاطئة) ، أي أن هذه البدائل جذبت اليها اكثر من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة مع إجابات الطلبة للمجموعة العليا ولذلك تم التثبيت على الفقرات نفسها ، كما في جدول (٥) جدول (٥) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات

الفقرة	المجموعة	البدائل			المجموع	فاعلية البدائل الخاطئة		
		ا	ب	ج		ا	ب	ج
1	عليا	25	17	10	54	√	0.073-	0.186-
	دنيا	16	20	20	54			
2	عليا	13	24	17	54	0.128-		0.128-
	دنيا	22	11	21	54			
3	عليا	23	22	16	54	√	0.037-	0.147-
	دنيا	16	23	19	54			
4	عليا	12	19	26	54	0.185-	0.074-	√
	دنيا	22	22	11	54			
5	عليا	19	19	22	54	0.091-	0.093-	√
	دنيا	16	22	12	54			
6	عليا	20	22	18	54	0.669-	√	0.074-

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٤) تشرين الثاني (٢٠٢٥)

			54	21	11	25	دنيا	
0.223-	0.075-	√	54	18	10	25	عليا	7
			54	22	23	10	دنيا	
0.278-	√	0.075-	54	13	23	19	عليا	8
			54	28	14	22	دنيا	
0.186-	0.056-	√	54	12	23	23	عليا	9
			54	21	23	16	دنيا	
0.278-	√	0.075-	54	14	23	19	عليا	10
			54	29	14	22	دنيا	

❖ ثبات اختبار التحصيل المعرفي (طريقة الاتساق الداخلي) (معادلة كيودور ريتشاردسون) : أن الطريقة المناسبة لتأكد من الثبات هي طريقة الاتساق الداخلي حيث أستخدمت (معادلة كيودور تشاردسون ٢٠) ، لعينة من (٨٥) استمارة تم سحبها بشكل عشوائي من العينة الاستطلاعية الثانية، وبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠.٨٦) وتعتبر مثل هذه القيمة مقبولة، إذا كانت بين (٠.٧٠ - ٠.٩٠) جيدة إبالميزان العام لمؤشرات معاملات الارتباط .(ابو لبة ، ٢٠٠٨ : ٢٣٢). **الاختبار المعرفي التحصيلي** : عدد فقرات الاختبار النهائي تتكون من اربعون فقرة موضوعية ملحق (١) تتوزع على خمسة اسئلة ،لذلك سوف تكون الدرجة العليا (٤٠) والدرجة الدنيا للاختبار هي (صفر) والمتوسط الفرضي (٢٠) جدول (6) جدول (٦) الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي المعرفي

الاسئلة	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا
س١	٨	٤	٨	0
س٢	10	5	10	0
س٣	١٢	٦	١٢	0
س٤	١٠	٥	٥	0
الاختبار الكلي	40	20	40	0

الفصل الرابع

فرضية البحث: الفرضية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل المعرفي البعدي. وللأثبت من الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمعرفي البعدي وتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32.178) إبانحراف معياري (5.677)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (26.846) بانحراف معياري (5.457) ولأثبت تجانس درجات المجموعتان تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن قيمة اختبار ليفين (1.355) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (0.277)، ومن مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تجانس تباين درجات المجموعتين ولمعرفة دلالة الفرق بين بين متوسط درجات المجموعتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (5.680) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (62)، مما يدل على تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي، كما في جدول الاتي. **جدول (٧)** المتوسط الحسابي والانحراف لمعياري والقيمة التائية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t. test		مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة الفرق
				F	Sig	المحسوبة	الجدولية			
التجريبية	35	32.178	5.677	1.355	0.277	5.680	2	0.05	62	

الضابطة	33	26. 846	5.457						دال احصائياً
---------	----	---------	-------	--	--	--	--	--	-----------------

وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة وهي: (وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية). ونرى أن هذه النتيجة تتفق مع ما ذكر بالأطوار النظري التي أشار الى أن تقديم المعلومات والمهارات التعليمية عن طريق استراتيجيات معالجة المعلومات تجعل المادة الدراسية أكثر تنظيماً وإثارة للمتعلمين، من خلال تزويدهم بآليات تساعد على فهم أعمق لمواضيع المادة الدراسية، وعند تطبيق معادلة حجم الاثر (مربع أيتا)، (η^2) ، تبين أن قيمة حجم الاثر كبيراً حسب المعيار المحدد، كما في جدول (٨). جدول (٨) قيمة (t) و (η^2) وحجم الاثر في اختبار التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	قيمة حجم الاثر	حجم الاثر
2	5.680	0.335	كبير

ثانياً: الاستنتاجات: يمكن استنتاج ما يأتي

١. أن التدريس على وفق استراتيجية تجهيز المعلومات تسهم في رفع مستوى الطلبة بمواد التربية الفنية في قسم التربية الفنية
٢. التدريس وفق استراتيجية معالجة المعلومات يعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة نحو الدرس لأنه يطبق الكثير من الأنشطة والفعاليات المتناسبة مع تحقيق الاهداف.

٤- تمنح استراتيجيات معالجة المعلومات للتدريسين دوراً جيداً في تنظيم المحتوى مبتعد عن العشوائية .

٣- أن التدريس على وفق استراتيجية تجهيز المعلومات في تحسين درجة الانتباه الانتقائي لدى طلبة قسم التربية الفنية.

ثالثاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. تنمية الوعي باستراتيجيات معالجة المعلومات من حيث أهميتها وأساليب تطبيقها بالنسبة للطلبة أو معلمي المواد الدراسية المختلفة
٢. تضمين مادة طرائق تدريس لتربية الفنية في كليات التربية الاساسية
٣. ١- الاهتمام باستخدام (استراتيجيات التدريس الحديثة) ومنها إستراتيجيات معالجة المعلومات في تدريس مادة فن الجداريات او تاريخ الفنون

رابعاً: المقترحات: تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل مادة النقد الفني والتفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية.
٢. أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل مادة عناصر الفن والذاكرة العاملة لدى طلبة قسم التربية الفنية.
٣. التدريس وفق شبكات التفكير البصري في تحقيق التفكير التوليدي بمادة تاريخ الفن .

المصادر العربية والأجنبية :

- ١- أبو جادو، صالح محمد، ٢٠٠٩، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢- أبو حطب، فؤاد وآمال صادق، ١٩٨٠، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- ٣- أبورياش، حسين محمد. (٢٠٠٧) التعلم المعرفي ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- ٤- أبو لبدة، سبع محمد، (٢٠٠٨): مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- ٥- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (٢٠١١): التقويم والقياس ، ط١، وزارة التعليم.
- ٦- الجاف ،صلاح الدين عبد القادر احمد، (٢٠١٨).ديباجات الخصال الجمالية لتصاميم الجداريات السيراميم في التصميم الداخلي، جامعة المستنصرية ١ مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد (٢٤) العدد (١٠٢).
- ٧- الحفني، عبد المنعم، (١٩٩١)، موسوعة التحليل النفسي، المجلد (١)، مكتب مدبولي ، القاهرة.
- ٨- الخرجي، عزيز حسن جاسم، ٢٠١١، بناء برنامج- تعليمي على وفق استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طالبات قسم علوم الحياة وتنمية تفكيرهن الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية ابن الهيثم، جامعة بغداد.

- ٩- الغريزي، سعدي جاسم، ٢٠٠٣، استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال أثر التدريب لطلبة كلية المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٠- الغول، هـ، ش (٢٠٠٦). المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، عمان، دار عالم الثقافة .
- ١١- المسعودي، محمد حميد مهدي ، (٢٠١٣). طرائق تدريس الجغرافيا ، دار الرضوان ومكتب العلامة الحلي، عمان
- ١٢- بركات سعيد محمد (٢٠٠٨) : الفن الجداري ، عالم الكتب ، ط ١ ، القاهرة.
- ١٣- توفيق، أحمد مرعي والحيلة محمد محمود، ٢٠٠٢، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر، عمان.
- ١٤- حلا الصابوني وعلى السرميني (٢٠٠٩) : الفن الجداري الأشوري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلة الخامس والعشرون
- ١٥- خضر، نصيف جاسم، (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على البنية المعرفية لتنمية الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،جامعة المستنصرية ١ مجلة اداب المستنصرية ، مجلد (٤٧)، العدد (١٠٣).
- ١٦- زهير، صاحب (٢٠١٤). مملكة الفن ، دار الجواهري، بغداد.
- ١٧- زيتون، حسن حسين، (١٩٩٩)، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٨- دهش، مثنى عبدالاله، تويج، كرام محمد (٢٠٢٥). تمايز الذات وتجهيز المعلومات لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الاسلامية، جامعة المستنصرية ١ مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، مجلد (٧)، العدد (٤).
- ١٩- سيد توفيق (١٩٨٧) : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٢٠- صليبا، جميل . (١٩٨٣) المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ،بيروت.
- ٢١- عز الدين اسماعيل (٢٠٠٣) : الفن والإنسان ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، القاهرة .
- ٢٢- عطا الله ، ميشل كامل . (٢٠٠٢) طرق واساليب تدريس العلوم ، طبعة (٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- ٢٣- عطية ، محسن علي، (٢٠١٨). التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط ١، دار الشرق ،بغداد
- ٢٤- عوديشو، وسام مرقص ، (١٩٨٧). واقع فن الرسم الجداري في العراق وامكانية تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ،بغداد .
- ٢٥- مصحب ،سيناء شمال (٢٠٢٥) اثر توظيف الأنفوجرافيك في تدريس مقرر الإدارة الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة ،جامعة المستنصرية ١ مجلة اداب المستنصرية ، العدد (١١١).

المصادر الأجنبية :

- 27-Harmer, Jermy, (2007): HOW to teach English. EngLand: pearson Eduction Limited Long
- 28-Schmeek, R. 1983, Learning styles of college student, Individual 29- Lzard, John (2005): Trial Testing & Item Analysis in Test Construction. UNESCO

ملحق (١)

م/ استبانة اراء الخبراء في صلاحية الاختبار المعرفي الجامعة المستنصرية ١ كلية التربية الاساسية قسم التربية الفنية ١ ط.ت التربية الفنية /دكتوراه الاستاذ الفاضل..... المحترم تحية طيبة..تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (أثر استراتيجيات معالجة المعلومات فتحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الجداريات). وتتطلب اجراءات البحث ان تعد الباحثة اختبار معرفي في موضوعات الفن الجداري لذى يرجى التفضل بأبداء ارائكم وملاحظاتكم القيمة في صلاحية فقرات الاختبار واجراء التعديلات التي ترونها مناسبة.

(الاختبار التحصيلي) السؤال ١ : زواج بين المفهوم ودلالاته للفقرات الاتية

السؤال ٢: اختر الإجابة الصحيحة:

• يعتمد الفن الآشوري على:

ت	قائمة أ	ت	قائمة ب
١	الفسيفساء	أ	ذات الوجه أنساني بشكل كبير في مداخل القصر الملكي, أستطاع الفنان الآشوري بأبراز القوة الجسمانية في الصور الأنسانية والحيوانات المفترسة
٢	الفن الجداري	ب	الإله الوصائي والقبلي والقومي لشعب آشور في بلاد ما بين النهرين، وكان يعتبر كبير آلهة بلاد آشور
٣	الالواح النذرية	ت	هي نقوش حجرية رائعة من الحضارة الآشورية، تزين جدران القصور وتوثق تاريخ الملك الآشوري وإنجازاته تعرض هذه الجداريات مشاهد لمعارك، وحملات عسكرية، وحياة البلاط الملكي
٤	فن السومري	ث	من أقدم أشكال لتعبير الأنساني التي أكتشفها الإنسان، حيث كانت الجدران في الكهوف الصخرية من أول الجدران التي تم الرسم عليها من قبل الإنسان القديم لوائحته أهدافها تعبيراً عما يوجد في عقل ومخيلة الإنسان القديم من مخاوف وافكار وتحركاته
٥	الفن الآشوري	ج	وهي بمثابة قطع حجرية ذوات أشكال مهندمة، تكون مربعة أو مستطيلة الشكل في أغلب الأحيان مثقوبة في وسطها بثقب دائري أو مربع الشكل. لغرض تعليقها على جدران المعابد
٦	جدارية نمرود	ح	وكانت اغلب مواضيع هذا الالواح هي عسكرية ودينية وتقسّم الى صفوف بشكل افقي والتي تعد توثيق للأفكار والاحداث المهمة
٧	الثور المجنح	خ	-تمثل أعلانات مرئية لضرورة الاحداث وكانت سابقة (لفن الاعلان).
٨	الاله آشور	د	فن زخرفي يتضمن تزيين الأسطح بتجميع قطع صغيرة ملونة (مثل الحجارة والزجاج والمعادن) لتشكيل تصاميم وصور فنية

أ- الفكرة هي الهدف الحقيقي

ب- الأبهة والجلال والعظمة

ت- هيمنة الفعل الحركي والادائية الفردية

• اي عصر ظهرت الزقورة:

أ- السومري

ب- البابلي

ت- الآشوري

• اشتهر ملوك عصر الانبعاث ب:

أ- تشكيل هيكل الامبروطورية

ب- كتاباتهم ومنحوتاتهم

ت- الاعمار والبناء والتنظيم

• مواضيع الفن الاشوري هي :

أ- الجانب الديني والانتصارات

ب- القضايا الاجتماعية

ت- قضايا الحياة والترفيه

• اطلق اسم المستوى المحذب على قصور:

أ- الاشوريون

ب- السومريون

ت- الاكديون

• تميز الفنان في العصر الاشوري:

أ- الحرية أثناء التعبير عن تحركات الحيوانات الجمود في الجسم البشر

ب- ألوانها بقوة الخطوط وأنسجام ألوانها وبشكل خاص الشكل البشري

ت- قوة الملامح

• ارتبط اسلوب وتطور الرسوم والمنحوتات سابقا مع:

أ- تطور العقلي والحضاري

ب- تزايد الخبرات وتجارب

ت- كل ما ذكر صحيح

• اين كان يرسم الفنان في العصر الحجري القديم:

أ- على جدران الكهوف والمغاور

ب- على جدارن المنزل الذي يسكنه

ت- على الارض

• بلط شارع مدينة بابل (شارع الموكب) ب:

أ- بلاجر المزجج

ب- الحجر الكلس الناصع

ت- اللبن

• تألفت الزقورة من عدد طبقات هي:

أ- اربعة

ب- سبعة

ت- خمسة

سؤال الثالث املأ الفراغات التالية بمايناسبها :

١- من اشهر مواقع العصر الحجري القديم لرسم ونحت هوو.....

٢- نفذ الانسان القديم مشاهد النحت البارز على.....و.....

٣- اوجد الفنان السومري اسلوب خاص بتزيين ولجهات المعابد وذلك بأستخدام.....وأن اجمل المعابد السومرية

هو.....

٤- كانت قصور السومريون تزين جدرانها بأفاريز صنعت منو.....

- ٥- مواضيع النحات السومري كانت.....و.....
- ٦- من اهم شوارع مدينة كان هو.....ويخترق.....
- ٧- ان المواد التي كان يستخمها الفنان السومري هي.....و.....
- ٨- غلفت القصور الاشورية.....يتراوح ارتفاعها بين.....
- ٩- لقد صور الفنان الاشوري النحت البارز بمواضيع.....بأمر من.....
- ١٠- الكائنات الاسطورية كانت تزين بها جدار.....في العصر.....
- ١١- اصحت مدينة أكبر مدينة في العالم القديم أذ أنها أكبر من مدينة
- ١٢- اشهر بوابات بابل هي.....والتي كانت تشبه بوابات العواصم.....

سؤال ٤ : انسب هذه اللوحات الى حضاراتها :

